(8) بيان 6.12.2013 أيها... - مجلس العشائر الكردية في الجزيرة السورية

facebook.com/permalink.php

بيان 6.12.2013

أيها الاخوة :

مما لا شك فيه ان المرحلة التي يمر بها الشعب الكردي والحركة الكردية في سورية وعلى المستوى الاقليمي والدولي وما يخطط للمنطقة من اجندات خارجية حساسة وخطيرة في ظل الازمة السورية , حيث ان اعداء الشعب الكردي في الداخل والخارج يتربصون به .

بات من الضرورة بمكان ان تعمل الحركة السياسية الكردية ممثلة بالمجلس الوطني الكردي ومجلس غربي كردستان تحت سقف واحد , والإسراع في ترتيب بيتها الداخلي , وتوحيد الصف بعيداً عن الأنانية والمكاسب الحزبية الضيقة , وإلا فإن نتائج التشتت التي يعيشونها ستكون كارثة , ونكون غير قادرين على قيادة المرحلة الحالية التي يقترب فيها الشعب الكردي من تحقيق اهدافه اكثر من أي وقت مضى .

نحن في مجلس العشائر الكردية وبناءً على الرؤية غير الواضحة للمجلسين نرى ان ناقوس الخطر يدق حول الوضع السياسي الكردي , و ان حالة التشتت داخل الحركة الكردية وصلت الى حدود غير مقبولة ولا نُغالي في القول ان مقدماته توحي بشكل غير مباشر بالنتائج و لعل من مظاهرها خلق التوتر والاضطراب بين المجلسين ممن لهم علاقة بوضع ملامح الحركة الكردية ومستقبلها .

ويبدو انهم ضحايا مؤثرات دوائر خارجية , والعلاقة بينهما غير واضحة المعالم , بل انها ما تزال في مرحلة من الحرب الكلامية والمهاترات الاعلامية حول مستوى وكيفية التمثيل في مؤتمر (جنيف 2) وهم غير مدركين ان هذا العصر هو عصر الكيانات القوية الموحدة , وعكس ذلك سيهدد الوجود والهوية القومية , ولا بد من حشد كل الامكانات التي لا يمكن توفيرها إلا من خلال توحيد الصف الكردي والوطني والعودة الى مرجعية تمتلك حق القرار والتمثيل والتعبير عن ارادة الشعب الكردي المتمثلة بالهيئة الكردية العليا وتحديد اهدافه المتلائمة مع الواقع من خلال صياغة رؤية سياسية مشتركة لحل قضية الشعب الكردي .

وعلى الجميع ان يعرفوا ان المهاترات والصراعات الثانوية الهامشية مأسوف عليها ومضيعة للوقت والطاقات , وان لغة الحوار الاخوي هي اللغة الوحيدة التي ينبغي ان تسود العلاقات بين كوادر حركتنا السياسية حاضراً ومستقبلاً .

كما يجب ان يدرك الجميع أن المرحلة الحالية في ظل الازمة السورية تتطلب العمل والتأكيد على ضرورة التعايش المشترك بين جميع المكونات في المناطق الكردية بمن فيهم (العرب – الآشوريين - الكلدان – ا لآرمن – الججان – السريان – التركمان) لتوحيد اللحمة الوطنية , والتحرك نحو افهام الاخرين " داخلياً و خارجياً " مطالب الشعب الكردي وحقوقه , وعلى الساسة الكرد ان يجيدوا فن السياسة والحوار بتوسيع دائرة الاختيارات في التفاوض السياسي من اجل وضع الحركة الكردية في سياقها التاريخي بما ينسجم مع تطلعات و رؤى الشعب الكردي .

من المعلوم ان اختلاف وجهات النظر مسألة طبيعية وحيوية ما دامت ضمن القنوات الشرعية بل انها مصدر عافية في المرحلة الحالية ، ولا بد ان تصب بالنهاية في خدمة الشعب وتثبيت لأركان الكيان الكردي في جسم الدولة السورية الواحدة

في مجلس العشائر الكردية نناشد الجميع (المجلس الوطني الكردي – مجلس غربي كردستان – اتحاد القوى الديمقراطي الكردي) بالعودة والعمل تحت سقف واحد لان التطورات السياسية التي تتوالى تؤكد على اهمية الرأي الجماعي وتوحيد الصف الكردي ومن يقف ضد الوحدة الوطنية الكردية في هذه المرحلة الحساسة عليهم ان يتحملوا المسؤولية التاريخية وان المجتمع الكردي والتاريخ لن يرحمهم .

كما نناشد الكتل السياسية الكردستانية (هولير – السليمانية – قنديل – ورئاسة اقليم كردستان) بالعمل معاً من اجل تقارب الرؤى الكردية في اتخاذ القرار السياسي الموحد بشان وضع الكرد في سورية .

ونؤكد أننا مستعدون لمد يد العون والمساعدة في رأب الصدع بين جميع الأطراف , لان الحكمة والمسؤولية الوطنية تقتضيان من كافة القوى الكردية البحث عن مخرج آمن للازمة الحالية وإيجاد حل ديمقراطي عادل للقضية الكردية .

عامودا في 6/12/2013 مجلس العشائر الكردية في الجزيرة السورية